

" فحل مدينة العين" يثمر بعد 13 شهراً من غرسه

حققت التجارب التي اجريت للاكثار من " فحل مدينة العين" ببستان قصر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ، رئيس الدولة (حفظه الله) ، في الروضة نجاحاً باهراً فاق كل التوقعات.

فبعد ان تمكن مختبر زراعة الانسجة النباتية التابع لوحدة دراسات وبحوث تنمية النخيل والتمور بجامعة الامارات



العربية المتحدة من التوصل الى البراعم الأولية القابلة للتضاعف والاكثار من ذلك الفحل النادر الذي يوفر كميات كبيرة من حبوب اللقاح المتميزة لأشجار النخيل، ثم بعد اربعة عشر شهراً (ديسمبر 2003 م) نقل الشتلات النسيجية الى بستان قصر الروضة، وظهرت بشائر الطلوع من اشجار هذا الفحل في منتصف يناير الماضي (2005 م) ، وهذا في حد ذاته انجاز كبير للغاية، اذ ان الفحول الاخرى لاتنتج طلوفاً قبل ثلاث او

اربع سنوات من غرس الشتلات في الحقول. كما ان عدد الطلوع في هذه الشتلات الصغيرة نسبياً من فحل العين بلغ 2-3 طلعة، في الشتلة الواحدة، وبلغت نسبة الشتلات المنتجة للأغاريظ (الطلع) (96%) حيث ظهرت على (67) من اصل (70) شتلة.

وتتميز طلوع "فحل مدينة العين" وهذا الاسم الذي اختاره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" ، حيث تم التعرف عليه في البستان الملحق بقصر سموه في مدينة العين - تتميز برائحة طيبة قوية.

وصرح سعادة الوكيل زهير ابو الأديب المستشار الزراعي، بأن الفضل في ذلك الانجاز العلمي الكبير يعود الى صاحب السمو رئيس الدولة، الذي يولي زراعة وصناعة النخيل اهتماماً كبيراً مثلما كان يفعل سلفه المغفور له باذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رحمه الله، والحمد لله خير خلف لخير سلف.

وكان ذلك الفحل قد ظهر ضمن مجموعة من النخيل التي تنتج التمر المعروف باسم " دجلة نور" كانت الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة قد استوردتها من تونس وغرستها في قصر صاحب السمو ولي عهد ابوظبي في العين في اطار جهود دولة الامارات العربية المتحدة لإنتاج التمور ذات الجودة العالية.

ومضة سعادة الوكيل زهير ابو الأديب يقول انه ولعدة سنوات منذ ذلك الحين تعذر الاكثار من ذلك الفحل، كما تعذر ضمان استمراره، وذلك لعدم وجود فساتل تحت النخلة الأم- لذا فقد طلبت الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله" ، من عدة مختبرات دولية متخصصة في زراعة الانسجة النباتية (ومنها مختبر زراعة الانسجة النباتية التابع لجامعة الامارات العربية المتحدة) تقديم المشورة الفنية فيما يتعلق بالاكثار نسيجياً باستخدام تقنيات زراعة الازهار.

وبعد دراسات وتجارب وبحوث عديدة تمكن المختبر من الوصول الى البراعم الاولية من هذا الفحل القابلة



للتضاعف والاكثار، وتمت التجارب في اوساط زراعية مختلفة التركيب، مع التحكم في الظروف البيئية والزراعية حيث تمت زراعة اكثر من الف جزء زهري في ثمانية اوساط زراعية مختلفة.

وقال سعادة الوكيل ايضاً ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان ، وزير التربية والتعليم، الرئيس الاعلى لجامعة

الامارات العربية المتحدة، كان يتابع التجارب عن كثب حتى تكثرت بهذا النجاح الباهر بعون من الله سبحانه وتعالى.

وأشاد سعادة الوكيل كذلك بمتابعة سعادة الدكتور/ هادف بن جوعان الظاهري، مدير جامعة الامارات العربية المتحدة للتجارب، ودعمه المتواصل في هذا الصدد.

وكان فريق مؤلف من سعادة الوكيل والدكتور/ عبد الوهاب زايد، مدير وحدة دراسات وبحوث تنمية النخيل والتمور، والدكتور هلال حميد الكعبي، المدير المواطن لبرنامج بحوث وتنمية النخيل والتمور، والدكتور/حسن شبانة، قد قاموا بزيارة لبستان قصر الروضة يوم الاحد الموافق 27 من شهر فبراير 2005 ، حيث تفقدوا بشائر الطلوع واخذوا عينات منها لمزيد من البحوث والتجارب.

وحول مزايا فحل مدينة العين قال سعادة الوكيل زهير ابو الأديب "بداية أود ان اوضح ان انتاج التمر في اي نوع ينطوي على 50% من سمات الشجرة الأم و 50% من سمات حبوب اللقاح التي تلقح بها الشجرة الأم. فاذا كانت الـ50% الثانية من نوع جيد فان ذلك ينعكس على التمر المنتج من حيث الحجم، واللون، والمذاق، والمظهر، وليس بغريب ان يكون لمظهر التمور اهمية غذائية واقتصادية، فالانسان بطبيعته يقبل الغذاء الجيد من حيث المظهر، ومن ناحية اخرى فان فحل مدينة العين افضل كثيراً، كماً وكيفاً، مما عداه من الفحول، ونسبة حبوب اللقاح بفحل مدينة العين حوالي (97,5%) بينما لا تزيد عن (75%) كمعدل عند الفحول الاخرى، وبالمثل فان طول الطلعة الذكرية الواحدة في فحل مدينة العين يصل الى (120 سنتمراً) بينما لا يتجاوز (80 سنتمراً) كمعدل في الانواع الاخرى. ومن ناحية اخرى فان كمية حبوب اللقاح لطلعة واحدة من فحل مدينة العين تزن (72 جراماً) بينما لا يزيد وزنها عن (30 جراماً) في الانواع الاخرى. واخيراً فان عدد الطلع في فحل مدينة العين قد وصل الى (22 طلعة) ، كما ان موعد ازهاره مبكر ويتناسب تماماً ازهار النخيل".

وتوقع الاستاذ الدكتور عبد الوهاب زايد، والدكتور /هلال حميد ساعد الكعبي، ان يترتب على اكثر فحل مدينة العين نقلة نوعية كبيرة في زراعة النخيل في دولة الامارات العربية المتحدة، التي تحظى باهتمام كبير انطلاقاً من مكانتها التراثية والاقتصادية المهمة.

وتجدر الاشارة الى ان برنامج بحوث وتنمية اشجار النخيل والتمور، ينفذ بالتعاون بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وجامعة الامارات العربية المتحدة، التي لبت كافة احتياجاته، ومنها التوسع في مرافق الوحدة مما يتيح لها تحقيق اهدافها الراهنة وتنفيذ خطتها الاستراتيجية، كما ان النجاح يأتي ثمرة العلاقات الطبية، والتعاون القائم بين كل من الدائرة الخاصة وجامعة الامارات العربية المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

المصدر : المرشد مجلة فصلية تصدر عن الادارة العامة لزراعة ابو ظبي ، العدد الثامن والعشرون – ربيع الاول 1426 / مايو 2005.